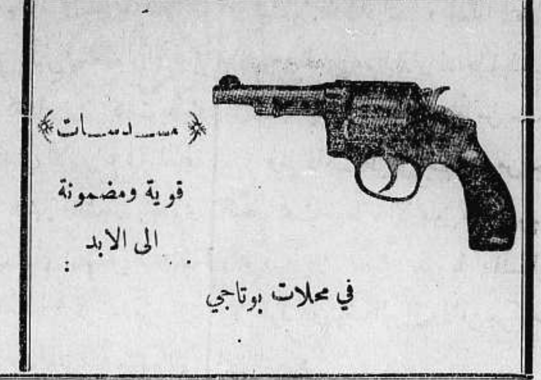
ثمن النسخة عشر ملات « قرش » في كل مكان



الكرمل
EL-CARMEL



السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٥٧ حيفا السبت في ١٩ نيسان سنة ١٩٣٠ و ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٤٨

April . Saturday 19 - 1930. Vol. 22. No 1457

العصيان المدني

هل للعرب من غاندي ثان

افتتح غاندي طريقاً للثورة السلمية لم يكن معروفاً ولا مألوفاً عند الشعوب من قبل . وهو يلقي به درساً على الامم المغلوبة والغالبة معاً

يعلم الامم المغلوبة كيف يجب ان تعمل بالطرق السلمية الى استرداد حريتها وحقوقها المغصوبة

ويدعو الامم الغالبة الى التفكير في كيف تقاوم هذه الاعمال والمساعي الجديدة التي لم يكن لها بها عهد لتستعد لمقاومتها كما استعدت لمقاومة الحركات العنفية بالقوة

يظهر ان الهنود يميلون بطبيعتهم الى السلم والا لما استطاع غاندي في وقت قصير ان يحرك الامة الهندية العظيمة العدد و يدفعها الى العصيان المدني و بالوقت نفسه يضبط شعور وعواطف شبانها وشيبها ويمنعهم من القيام بادنى حركة عنفية

ولا نظن الا ان الحكام الانجليز والبوليس الانجليزي حانقون اشد الحنق على رغم برودة الدم الانجليزي من موقف الهنود الذين لا يقومون بحركات عنفية او عدوانية تبرر التجاء الحكومة والبوليس والجنود الى القوة

ولذلك فالانجليز يلجأون اليوم في مقاومة حركة العصيان المدني الى التجارب و يحاولون بطول اناتهم ان يتغلبوا على حكمة غاندي و يجعلوه يمل من نفسه وذلك بعد ان يمعن في طريقه ولا يلاقي الا مقاومات يسيرة في القبض على من يحسب البوليس حركاتهم خطراً على الامن والنظام

اما هذه الحركة في الهند فجديرة بالمراقبة والدرس و بحسن استخراج العبر منها ومن الضروري ان لا يدع الانسان دقائقها تفوته مثل تقرير المحامين في الهند مثلاً ان تكون جميع ملابسهم وملابس عائلاتهم من حياكة الهند وغزلها اليدوي

ومثل الشعور الذي سرى في النساء والرجال من مختلف الطبقات والاعمار ان انقاذ الامة الهندية يتوقف على عدم استعمال الملح المحصور وعلى لبس الاقمشة المغزولة والمنسوجة في الهند

ومثل اشتراك النساء في هذه الحركة وعدم مقاومة الشعب في القبض على الزعماء والهتاف لهم واعتبار اعتقالهم مجداً وفخراً بدلاً من التماس الافراج عنهم

واهم من ذلك كله ان يتنازل غاندي خريج احدى جامعات انجلترا عن ملابسه المدنية و يكتفي بستار من الاقمشة الهندية يستر به جسمه و يمشي على قدميه على رغم ضعف ساقيه في رحلته حاسر الرأس حافي الرجلين اسوة بافقر الهنود

هذه امور تدل كما قلنا على ميول الهنود السلمية وعلى ان الحركة غير مصنعة وعلى ان الهنود من غاندي الى اصغر رجل صاروا يقدمون المصلحة العامة على مصالحهم الخاصة و يضحون كل راحة في سبيلها .

ولذلك يعتقد كثيرون ان الهنود سيفوزون في الاخر على رغم قوة الانجليز و بأسهم وسعة حيلتهم لان الانجليز انفسهم سيقدرون هذه الجهود الحكيمة و يحكمون بعد التفكير الكثير ان احترامها واجب ومقاومتها عقيمة .

فهل للعرب من غاندي ثان

— مسن — يقال ان شيخاً تجاوز المئة في المانيا يعيش على البصل وحده . قالت (اللندن اوبينيون) تعليقاً لا بد ان يكون هذا عائشاً لوحده

وفدنا الى اميركا

طريق الانقاذ ـ رجاء من الصحافة في المهاجر

اصبح وفدنا الكريم الى اميركا المؤلف من جناب الامير عادل ارسلان والرصيف صاحب صوت الشعب على وشك الوصول اليها

نحن لا نشك في ان اخواننا في المهاجر سيرحبون بالوفد و يهتمون كثيراً بما سيقوله لهم عن فلسطين وعلاقتها بالبلاد العربية وعلاقة بلدان العرب بها . ونعتقد ان السوريين في اميركا ادركوا معنى الوطنية من الوجهة العملية اكثر منا لانهم اختلطوا بالاميركان وهم في طليعة الشعوب العملية التي لا تخفى عليها الوسائل الحقيقية لحفظ الكيان وسلامة الاوطان

ولذلك نأمل من الوفد الكريم ان يبين لاخواننا في المهاجر ان الخطر الحقيقي من صيرورة فلسطين وطناً لغير العرب ووقوع اقتصاديات البلدان العربية الداخلية في ايدي غير العرب ينشأ من انتقال الاراضي وذهاب التجارة من ايدي العرب وعن عدم اقبالهم على المشاريع الصناعية . فبقاء فلسطين عربية وبقاء اقتصاديات البلدان العربية مصونة وبقاء الامال باحياء الجامعة العربية معقودة يتوقف على بقاء الاراضي في فلسطين للعرب وعلى قيامهم بمشاريع صناعية وعلى قبضهم على ناصية التجارة في فلسطين ومع الداخلية

وفدنا الكريم الخبير سيبسط الحالة لاخواننا في المهاجر فيبرهن لهم ان ميدان العمل في الشرق اتسع بسبب المواصلات وتنبه شعور الاقوام العربية والشرقية وفلسطين على باب الجزيرة فهي مركز التجارة والاعمال فيجدر بالمهاجرين ان يؤلفوا الشركات المختلفة منهم

١) لمشترى الاراضي واستثمارها

٢) للقيام بالمشاريع الصناعية المختلفة التي يحتاج اليها الشرق

٣) للقيام بالاعمال التجارية الكبرى في فلسطين ومع شرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق والحجاز

فهذه اعمال اذا تولتها شركات خبيرة ومنظمة تحفظ البلاد لاصحابها من جهة وتعود بالارباح الطائلة على المساهمين وتكون اساساً للتعاون العربي على وجه العموم

هذا فريق من اهالي رامالله بدأوا يشترون قطعاً صغيرة من الاراضي في بيسان وطولكرم ليستثمروها

وهذا السيد محارب حرب عاد من اميركا ليستثمر في المشروع الخطير الذي اسسه المرحوم اخوه عيسى حرب وهو جعل رامالله مصيفاً لسكان فلسطين ومصر والعراق

بالمشاريع الاقتصادية العملية تحيا البلاد . ومن يقوم بها يوقظ الهمم بقدوته الصالحة ويحمل القاعدين يشحذون قواهم لينتبهوا فتدور الحركة وتحيا البلاد ويندفع الخطر

اما الاعانات فهي لا تغني وتعود الناس على الاعتماد على الغير وتصغر النفوس

فرجاؤنا من الصحافة العربية في المهاجر ان تعاون وفدنا الكريم في حض المهاجرين على تاليف الشركات المطلوبة وتشويقهم ليستثمروا اموالهم في فلسطين

التدريس بالراديو

يقال انهم يفكرون في التعليم بالراديو فيمكن للطالب بدلاً من ان يذهب الى الجامعة ان يتلقى الخطب التدريسية بواسطة الراديو

الموقف السياسي

المؤتمر البحري

انتهى المؤتمر البحري بالتاجيل غير الموقت وقد اسفر عن اتفاق بين انجلترا واميركا واليابان وبعض الصحف تعد هذا الاتفاق خطوة في سبيل السلام وبعضها يعتبره عبارة عن محالفة بحرية مستتره

وتقول النيويورك تيمس ان المؤتمر خيالي وقد اتيح لكل دولة ان تبين فيه للدول الاخرى ما ترغب منها في ان تلغيه من السفن فلو تحققت هذه الرغبات لما بقي سابحة او غائصة حربية في البحار

وعلى كل فقد انفض المؤتمر البحري وقد اطمأنت بريطانيا على نفسها من مزاحمة اميركا البحرية لهابضعة سنين - هذه المزاحمة التي نشأت بعد القضاء على مزاحمة المانيا التي حاربتها بريطانيا لتتخلص منها حربا كلفتها قناطير الاموال وملايين الرجال

وقد كانت تحسب يومئذ انها اذا حطمت الاسطول الالماني واضعفت فرنسا وامنت من خطر استيلاء روسيا على البوسفور ترتاح دهراً واذا باميركا التي كانت يوماً مستعمرة بريطانية تغتنم الفرصة لتنافس بريطانيا او تضطرها للقبول بالتساوي معها في القوات البحرية

هدأ بال وزارة العمال البريطانية من هذا القبيل وفازت في معمعة المؤتمر البحري بهدنة وان تكن خسرتها السيادة الا انها اشغلت بعض الدول ببعضها وخدرت اقواهن بالاتفاق الذي يعطيها فرصة للتفكير والتدبير ولترى ما يتم في الهند التي تحتاج الى معظم القوات البحرية لحماية التجارة معها

المشكلة المصرية

المشكلة المصرية وان تكن ثانوية بالنسبة الى مشكلة المزاحمة البحرية الا انها تهم انجلترا كثيراً لانها مشكلة بلاد اسلامية شرقية واقعة على طريق الامبراطورية

الساسة الانجليز اليوم مختلفون في كيفية معالجة هذه المشكلة

اقطاب المحافظين يقولون اذا لانت قناتنا لاميركا فيجب ان لا تلين لامة شرقية لئلا تطمع سائر المستعمرات التي منها ثروتنا وحياتنا وعلى استعمارها تتوقف قوتنا وعظمتنا

اما اقطاب العمال فيرون ان يسكنوا اعصاب المصريين بمعاهدة يعقدونها معهم ويضعونها في قالب يرضي مطامع المصريين المعنوية ويحفظ مصالح الانجليز العملية

المشكلة الهندية

ليتفرغوا لمعالجة المشكلة الهندية الخطيرة الشأن التي تتوقف عليها عظمة الامبراطورية - المشكلة التي طلع فيها غاندي بطريقة العصيان المدني الجديدة التي لم تكن في حسبان الانجليز وهذه الحركة وان كانت بطيئة وسلمية ولا تستدعي الاسراع في المعالجة فهي لا تزال في بدئها والشعب الهندي العظيم لا يزال في اول نهضته والبلاشفة غير بعيدين عن الهند وهم لا يعدمون وسائل يبثون بها بين الهنود دعايتهم التي تكون بمثابة رياح تهب فتذكي نيران وطنية الهنود واصحاب رؤوس الاموال من اليهود في بلاد الانجليز نفسها ربما يستعينون بالتقاليد الانجليزية على اهاجة خواطر الانجليز واثارة عواطفهم ضد الهند المتمردة فالمشكلة الهندية على ما نعتقد اعصى المشاكل الحاضرة واعظمها ولذلك نظن ان المستر مكدونلد مصيب في السياسة التي اتبعها في المؤتمر البحري ويتبعها في المسألة المصرية ليتفرغ للمشكلة الهندية التي ان خسرت موقفها بريطانيا فيها تخسر عظمتها وتفقد الجانب الاوفر من ثروتها ولا تعود بحاجة الى كل الاسطول العظيم لحماية طرق تجارتها ولا تعود مزاحمة اميركا تقلقها

المسألة العربية

اما المسألة العربية فلا يهتم لها الانجليز اهتماماً يذكر ما دامت فرنسا قد اخذت على عاتقها معالجة جانب منها والوقوف في وجه اتفاق العرب مع الاتراك وتقدم الاتراك على البلاد العربية إما من جهة العراق واما من جهة سوريا

وما زال الفلسطينيون بدلا من ان يهتموا باقتصادياتهم ويعملوا للتضامن والتعاون العربي مع البلدان الداخلية يذهبون الى لندرا لينالوا عدلا وانصافاً من ساستها وما دامت طريق التجارة من جهة البحر تحت سيطرة الانجليز والصهيونيين والفرنساويين في سوريا وفلسطين فلا خوف من نهضة العراق ولا من حركات ابن السعود

المعاهدة المصرية

اما المعاهدة المصرية فتقوم في وجه تسويتها عقبتان يصعب حلها مهما حسنت نيات الوفد المصري ومهما اراد العمال ان يتساهلوا احداهما مسألة تنازل مصر للانجليز عن السودان والثانية مسألة موافقة مصر لانجلترا على معاونة الجيش المصري للجيش الانجليزي في ما ينشب من حروب والدولة الانجليزية كثيرة المصالح والمشاكل

انباء بلاد العرب

الحجاز ومصر

تستشعر الصحف المصرية ان حكومتي الحجاز ومصر راغبتين رغبة شديدة في الاتفاق على تحسين الصلات والعلاقات وقد اعربت المقامات المختصة في مصر عن ميلها الى الاعتراف بحكومة الحجاز

الحجاز وفرنسا

وتدور مفاوضات بشأن عقد اتفاق بين الحجاز وفرنسا

البشرى المفرحة

ونزف الى العرب بشرى جميلة وهي كما روت برقيات الاهرام ان المقامات العربية نفت ما اشيع عن انذار جلالة الملك ابن السعود لسلطان باشا وللمجاهدين السوريين بمغادرة بلاده

الحجاز والعراق

قالت « الصحافة الشرقية » سيقصد قريباً وفد عراقي الى الرياض او مكة يحمل هدايا نفيسة من جلالة الملك فيصل الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ومن ثم يعقب ذلك تبادل الممثلين السياسيين بين العراق وبين نجد والحجاز فنحن نرحب بهذه الميول الى التعارف والتفاهم والتقارب بين المقامات والحكومات العربية

ان هذه البشرى انعشت امال الذين ينظرون الى جلالة ابن السعود نظرهم الى بطل الجامعة العربية الذي يحترم البطولة ويراعي التقاليد ويغار على جميع العرب كغيرته على النجديين ابناء عمومته ومواطنيه

انتداب دومنيون

صلاحية انجلترا وحقوق جمعية الامم

حضرة رئيس تحرير جريده الكرمل

قرأت ما كتبه الى « فلسطين » الاستاذ عزمي النشاشيبي المرافق للوفد عن ان الحكومة البريطانية عرضت على الوفد استقلالا كاستقلال اوستراليا وكندا والوفد رفضه فاستغربت ذلك وخطر لي ان الاستاذ النشاشيبي يمزح لان اوستراليا وكندا هما دومنيون ومستقلتان استقلالا داخلياً تاما لا تشوبه شائبة وعلاقتها بانجلترا رأساً ومنحصرة في امور الدفاع والشؤون الخارجية ولكن على اساس المساواة بانجلترا

اما فلسطين فهي بلاد انتداب مسلمة الى انجلترا من جمعية الامم ولذلك فليس لانجلترا ان تعرض عليها دومنيون ما لم تكن قد نالت موافقة جمعية الامم على ذلك ولم نقرأ ان انجلترا خابرت جمعية الامم بهذا الشأن ولا ان الجمعية رضيت وقررت قبول صيرورة فلسطين دومنيون كاستراليا وكندا «ملاحظ بسيط»

الحاج امين واللجنة

الكرمل : ونحن بدورنا نقول اننا نتذكر ان سماحة الحاج امين افندي خطب في حفلة تكريم الوفد وقال ما معناه ان الوفد لا يبت في امر دون موافقة الامة وان اللجنة التنفيذية اذاعت قراراً مؤداه ان الوفد لا يبت في شيء مالم يرجع فيه الى الامة فكيف رفض الوفد مجلساً اشتراعياً ووكالة عربية واستقلالا كاستقلال اوستراليا تاما في الامور الداخلية وفي الشؤون الخارجية يجلس فيه رئيس حكومة فلسطين مع الوزارة البريطانية ويكون له رأي كاحد وزرائها عرضت عليه دون ان يستفتي الامة ؟ واذا لم يكن الخبر صحيحاً فلماذا لم يكذبه مكتب اللجنة ببيان منه وخصوصاً لان المصدر شبه رسمي ؟

متفقون في الاصل

انتقاداتنا بعض اعمال مكتب اللجنة او لبعض الاخبار التي ترد عن الوفد نرجو ان لا يفهم منها اننا معارضون . كلا فنحن انما ننتقد ما نعتقده غير متفق مع مصلحة الامة ونحبذ ما يتراءى لنا انه في مصلحتها من اعمال اللجنة والوفد وغرضنا من الموقف الحيادي الذي نقفه ان تكون سياستنا العمومية في خدمة الجامعة العربية ودفع اخطار الصهيونية عنها رشيدة . فنحن في الاصل متفقون دائماً مع كل هيئة في فلسطين وخارجها تعمل لتكوين الجامعة العربية ولسلامة فلسطين وبقائها عربية وان خالفنا بعض الهيئات في بعض الفروع وطرق العمل والنظريات فانما نفعل ذلك تنبيهاً ليدقق العاملون في درس طرقهم ويتثبتوا من سداد ارائهم ومثل هذا يجب ان لا يسيء المخلصين او يفرح الخصوم ويجعلهم يظنون ان في صفوفنا انشقاق

نحن نعمل بكل قوانا للجامعة العربية ولسلامة البلاد العربية وللتفاهم مع السياسة البريطانية على اساس تبادل المنافع واحترام الحقوق بلا مهاودة

الكرمل

(السبت في ١٩ نيسان سنة ٩٣٠)

رسم المسقفات للبلدية

ضريبة جديدة قررتها البلدية على المستأجرين · الضريبة غير عادلة فليحتج عليها المستأجرون من اليوم للحكومة لئلا يفوت الوقت

نشرنا قبل عددين خبر قرار مجلس بلدية حيفا ان يستوفي ضريبة على المسقفات من المستأجرين بدلا من ان يستوفيها من الملاكين كما كانت العادة وقد طلب في قراره من حاكم اللواء ان يستصدر له قانونا مستعجلا يتفق مع قراره هذا حتى لا يبقى فرصة للاهالي ليحتجوا على هذا القرار فأشار حاكم اللواء ان تبقى الحالة كما كانت عليه في هذه السنة ريثما ترى الحكومة رأيها الذي تبنيه طبعا على شعور اكثرية الاهالي ولكن المجلس لا يزال يلح

من الغريب ان يخالف مجلس بلدية عكا قرار مجلس بلدية حيفا ويقرر استيفاء هذه الضريبة على حسب العادة من الملاكين مع ان اجور الاملاك والمخازن في عكا رخيصة جداً اما اجور الدور والمخازن في حيفا فهي نار آكلة

هذا يدل ان مجلس بلدية عكا عمل بحكمة وسلك على القواعد الاقتصادية وراعى مصالح المستأجرين لانهم الاكثرية ولان اكثريتهم فقراء ومتسببين

كما يدل على ان اعضاء مجلس بلدية حيفا راعوا مصالحهم الخاصة لان اكثريتهم من الملاكين وحدفوا الضريبة عن ظهورهم ليثقلوا بها ظهور الضعفاء فمستأجر المخزن بستين وسبعين ومئة جنيه يجب ان يدفع اجرة اخرى للبلدية سنوية من خمسة الى عشرة جنيهات بموجب قرار مجلسنا البلدي المحترم

اما صاحب المخزن الذي ينتقل من قهوة الى قهوة والذي لم يكلفه بناء المخزن خمسين جنيها ويتقاضى من ستين الى مئة جنيه اجرته السنوية فمجلسنا البلدي يعفيه من ضريبة المسقفات

الحمال والبحار والخضرجي والبقال الذي يستأجر غرفتين لا تصلحان اخوراً بعشرين او ثلاثين جنيها في السنة وتعدل اجرتها لجان التخمين بثلاثين واربعين جنيها يجب ان يدفع اجرة ثانية ثلاثة او اربعة جنيهات رسم مسقفات للبلدية وهو لا يشتغل بما يطعم عياله خبزاً

هذه امور يظهر ان الجمعيات لا ترى حاجة لتنبه الشعب للاحتجاج عليها ولا هي تحتج بل تريد ان يبقى الشعب صامتاً لتتخذ الحكومة سكوته دليلا على رضاه بقرار البلدية فتسن به قانونا فيشعر الاهالي بظلامه عند ما تبدأ البلدية تطبقه عليهم فيصيحون ولكن بعد فوات الفرصة

يجب ان تتألف هيئة او اثنتين ثلاثة وتعمل مضبطة وتختمها من الوف المستأجرين المؤلفة محتجة على قرار البلدية هذا وتقدم منها نسخة الى جناب حاكم اللواء وصورة للبلدية وتبقى نسخة مختومة عند اللجان

ولنا تدبير آخر بعد هذا ان لم ينجح نرجو من الصحافة المحلية ان تبدي رأيها في هذا الموضوع

تحليلات

البنك الزراعي

منذ طاف المندوب السامي في اللواء الشمالي وبشر المزارعين بقرب انشاء بنك زراعي والذين حرق قلوبهم الربا الفاحش والضرائب الثقيلة التي تضطر الفلاح الى الاستدانة بفوائد فاحشة ينتظرون تحقيق الخبر وقد عيل صبرهم وجاءتنا من بعضهم رسائل يقول اصحابها ماذا جرى بالبنك الزراعي الذي وعد به فخامة المندوب السامي فهل للحكومة ان تصدر بلاغاً ؟

اخبار سكة الحديد

كان شاع ان ادارة سكة الحديد الفلسطينية تفكر في تقصير مسافة خط حديد حيفا - عكا من ٢١ كيلومتراً ونصف كيلومتر الى ١٧ كيلو متر ليقطع القطار المسافة في نصف ساعة بدلا من ثلاثة ارباع وذلك بمد خط مستقيم عند الدورة التي تبتدىء في نصف الكيلومتر الخامس ولدى درس المشروع وجد ان هذه العملية غير موافقة من الوجهة الاقتصادية فعدل عنها

— مصانع سكك الحديد —

تقرر بناء مصانع سكك الحديد على جانب نهر المقطع الثاني من جهة عكا قريبا من البحر

— خط معان العقبة —

سألنا مدير الحركة عن مشروع خط معان العقبة فقال ان هذا المشروع نال يوما بعض الاهتمام ولكن بعد الدرس تبين ان خطاً كهذا يحول طريق الحجاج الى العقبة - جده ويعارض مصالح سكة حديد الحجاز وان مسألة بنائه تعترضها عقبات سياسية خارجة عن صلاحية ادارة سكك حديد فلسطين

ولدينا معلومات خاصة من مصادر اخرى وهي ان المال هو العقبة الرئيسية القائمة في سبيل هذا المشروع

وفد العلماء والممثلين

مئات البرقيات ترسل من جميع انحاء فلسطين الى فخامة المندوب السامي يلتمس مرسلوها فيها من فخامته العفو عن المحكومين بالاعدام · انا اعتقد ان وفداً مؤلفاً من اصحاب السماحة المشايخ خليل الخالدي والجزار وسيادة الحبر الجليل المطران حجار والشقيري والشيخ سعيد الكرمي ووكيل رئيس اللجنة التنفيذية يفيد كثيراً في هذا الموضوع ويدل الحكومة على ان عرب فلسطين مجمعون على هذا الطلب الخطير

محمد يحيى زكريا

الكرمل : تذكر ان الاستاذ البحاثة السيد عبدالله افندي مخلص قدم هذا الاقتراح في خطابه التأبيني في حفلة المرحوم السعدي

وبلغنا ايضاً ان العلامة الاستاذ الشقيري اقترحه على الجزار شيخ علماء المسلمين في فلسطين في اجتماع عقد في الناصرة قبل نحو شهرين اذ قال الشقيري يجب متى حان الوقت ان تذهب هيئة من علماء واعيان المسلمين والنصارى وتلتمس العفو عن المحكومين من فخامة المندوب السامي وترجو ان يبرق بذلك الى جلالة الملك جورج الذي وان كان يلقب بملك الانجليز فهو بالحقيقة يملك على بلاد فيها نحو مئة وعشرين مليون مسلم

بيع الاراضي

كتب للرصيفة الصراط ان احمد بك القباني من وجهاء واعيان بيروت جاء الى طول كرم ليتمم بيع ارض لليهود اتصلت به وهو قائمقام في طول كرم في العهد الحميدي ومساحتها نحو عشرة الاف دونم وان سمسار هذه الاراضي هو السيد شفيق زنتوت من الاغنياء في بيروت

تاثير اعتقال جوهر لال نهرو في الهند — بمباي - لمراسل الاهرام الخاص - اصدر بوروشوتام داس رئيس جمعية الخدم في لاهور نداء الى اهل الهند قال فيه : يا رجال ونساء الهند لقد قبض على بندت جوهر لال نهرو وحكم عليه بالسجن فالحكومة تتحداكم بهذا العمل فعليكم ان تدركوا هذا التحدي وتجابهوا الحكومة · وقد اهاج الصحف الوطنية نبأ اعتقال جوهر لال نهرو والحكم عليه فاخذت تنشر المقالات المؤثرة وقد قالت احداها ما يلي : ليزحف العمال والفلاحون الذين يجلون جوهر لال ويقدسونه الى اقرب مكان للتجنيد و يتطوعون وليدعوا العالم يعرف معنى اقدام الحكومة على مس رئيس مجلس الامة

ماسمعت ورأيت

لمكاتب الكرمل المتجول

— ٢٠ جنيه ب ٧٢ جنيه —

ليسمع الانسان الذي تساعده الظروف بزيارة القرى من حكايات الربا الفاحش ما يذهل حدثني احد اهالي كفر ياسيف انه استقرض من احد الذين يعطون بالربا ٢٠ جنيهاً من خمس سنوات واراني الكمبيالات القديمة عن كل سنة واذا بالعشرين جنيه تصبح بعد سنوات ٧٢ جنيهاً سدد منها ٣٠ جنيهاً فبقي عليه ٤٢ . وانا اعتقد ان مثل هذا الربا الفاحش هو الذي حمل اكثر المزارعين العرب على بيع اراضيهم الى المرابين وهؤلاء باعوها صفقات الى الصهيونيين

افليس الافضل عدم الربا من هذا الربا

— اكبر من المستر كامبكلي —

ذهبت مع صاحب الكرمل الى دائرة الجمرك لاستلام صفيحتين ممن شحنتا من بيسان دفعنا اجرة الشحن واتينا بهما الى القبان وضعناهما عليه واذا بغلام اسمه كامل عليه يونيفورم السكة يقول بلهجة الامر الغاضب قيموها ! فقال صاحب الكرمل نريد نقبنها . فقال الغلام بنفس اللهجة الاولى بعد ما يخلص شغلنا - وهو لو اراد لقبنها قبل مجيء شغله . فقال صاحب الكرمل وهذا من شغلكم لانه من شحن السكة فقال . لا . فقال صاحب الكرمل واين شغلكم ؟ واذا بحمالين يضعان صندوقاً على القبان . فقبنه السيد كامل بك وقبن صندوق اخر وعاد يتمشى و ينظر الينا شزراً . فقال صاحب الكرمل ان هذا يظن نفسه اكبر من نائب المدير المستر كامبيكلي فاعجبتني النكتة واردت ان ادونها والفت نظر الادارة لتعمل ملاحظة لامثال هؤلاء انهم استخدموا لترويج اشغال الناس . الظاهر ان الفتى (له ظهر) مش خايف على الوظيفة !! «يحيى»

— المندوب لم يستقل —

كذبت الدايلي هرالد اشاعة استقالة مندوب فلسطين السامي

— اكرم زعيتر —

تاجل اعطاء القرار في دعوى السيد اكرم زعيتر الى يوم الثلثا ولعل الحكومة ترجيء القرار الى ما بعد انقضاء موسم النبي موسى تماماً

— مستشفى الحمره —

بلغنا ان جانباً من ادوات مستشفى الدكتور الحمره ورد من اوروبا

— الاستاذ بيدس —

قدم الاستاذ بيدس مدير مدرسة بيسان الاميرية ليصرف عطلة العيد بين عكا وحيفا

— قائمقام بيسان —

قدم الى حيفا السيد سعيد الدواد قائمقام بيسان المحترم ومعه نجله المريض بالحمى التيفودية ووضعه في المستشفى شفاه الله

بيان حقيقة

جمعية العمال والاضراب في معمل الكرتون

سيدي المحترم صاحب الكرمل الغراء

ارسلنا الى جريدة فلسطين الغراء البيان التالي ونرجوكم التكرم بنشره في صحيفتكم ولكم الشكر

الكرمل : «يضطرنا المقام لاختصار هذا البيان كما يلي فنعتذر للجمعية»

حضرة المحترم صاحب (فلسطين) الغراء

١ جاء في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٠ الجاري على لسان مراسلكم الحيفاوي خبراً مفاده ان جمعية العمال العربية الفلسطينية قررت قبول المساعدات المالية التي عرضت عليها وقدرها خمسين جنيه من العمال الصهيونيين لمساعدة الاضراب القائم في معمل الكرتون خاصة السيد فريد كركبي وشركاه

٢ وجاء فيها قبل هذا التاريخ لنفس المراسل تصريحاً على لسان صاحب معمل الكرتون يفهم منه بان الطلبات التي اضرب العمال من اجلها هي متوفرة لديهم وان جمعية العمال قد تحدته تحديا لا مبرر له

٣ ونشرت بتاريخ ١٣ الجاري للمراسل نفسه خبراً يفيد عزم العمال المضربين على اقامة مظاهرة سلمية يصلون بها الى دار الحكومة و يطلبون من اولي الحل والعقد النظر في طلباتهم

ولما كانت جميع هذه الاخبار لا صحة لها وانتظرنا ان يكذبها حضرة المراسل بعد ما تاكد عدم صحتها ولم يفعل . فاسمحوا لنا بنشر الحقيقة ولكم الشكر

١ ان جمعية العمال العربية الفلسطينية تنفي الخبر القائل بانها قررت قبول مساعدة من اي حزب او جمعية غير عربية . ولم يعرض عليها مساعدات من هذا النوع وهي لم تقرر ولن تقرر ولا يمكن ان يخطر ببالها تقرير قبول اي مساعدة ما من جماعة لا ترى فيهم غير جنود البرجوازي اليهودية وخدام الاستعمار الصهيوني جاؤوا ليستولوا على اراضينا واعمالنا

٢ قام عمال الكرتون في اضرابهم (الذي يجتاز اليوم ستة عشر يوماً) بالطبع لا لعداوة بينهم و بين صاحب المحل ولا رغبة في الاضراب بل لان هناك حقاً لهم يهضمه صاحب المحل

اما وصاحب المحل يصرح على لسان مراسلكم بان مطاليب العمال متوفرة لديهم او انه وفرها لديهم فاننا نحن اعضاء جمعية العمال العربية الفلسطينية نعلن على رؤوس الاشهاد استعدادنا لانهاء الاضراب في الحال اذا كان ما يقوله حضرة صاحب المحل صحيح وكتب لنا بهذا الخصوص

(هيئة ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينية)

الكرمل : نحن ننصح المضربين وجمعية العمال العربية بانهاء الاضراب وما داموا يعلمون ما يعلمونه عن المطامع الاجنبية فيجب ان يعلموا ايضاً اننا لكي نثبت في ميدان تنازع البقاء امام المزاحمة التي نلقاها يجب ان نتساهل ونتسامح بعضنا مع بعض في الاجور وساعات العمل وان نصرف مشاكلنا بروح المحبة فالى السلام والى العمل ايها المواطنون الكرام انتم بمواظبتكم على العمل و بتنجيحكم المعامل الوطنية تستطيعون ان تعملوا كثيراً لتحفظوا البلاد لاصحابها فاظهروا مكارم اخلاق وانسوا ما مضى وعودوا الى عملكم ونحن مستعدون للتوسط بينكم و بين صاحب المعمل فهو رجل كريم ايضاً

أصحاب المروءة

لا بد لنا من شكر دقيقي الحس الاوفياء الذين اثرت فيهم كلمتنا فبادروا الى تسديد ما يطلب منهم لهذه الجريدة او الى الكتابة واعدين بانهم سيدفعون قريباً

ونحن عَلَى مثل اليقين انه ما من احد يتخلف عن تسديد حسابه لان المثل يقول لا يؤثر السيف في من لا يؤثر الكلام عليه اما نحن فلدينا من الوسائل التي تجعل وجوه المماطلين النصابين تحمر خجلا من انفسهم

— تقرير لجنة التحقيق —

قال روتر ان الدكتور شيلس سئل في مجلس النواب عن رأيه في تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين فقال انه لا يريد ان يكون التقرير وسيلة للدعاية ضد العرب او ضد اليهود لان الحكومة تسعى لايجاد طريق لاعادة السلام والاسئلة من هذا القبيل لا تساعد على حصوله

— المفاوضات المصرية —

تجتاز المفاوضات الانجليزية المصرية من ازمة الى ازمة فقد خيف عليها من ثلاثة ايام ثم اتجهت اتجاهاً حسناً قبل يومين حتى قال مكاتب الدايلي هرالد السياسي ان الاتفاق اصبح مضموناً وتم على المسائل الرئيسية

وفي برقيه متأخرة لمكاتب المقطم ان الحالة يوم الخميس كانت حرجة ودقيقة والاجتماع المنتظر عقده سيوجه المفاوضات اما الى التوفيق واما الى الفشل

وتقول جريدة الدايلي وركر الشيوعية ان سياسة مصر الخارجية ستبقى تحت سيطرة الامبريالزم البريطانية فالسودان تبقى تحت سيطرة الجيش البريطاني الذي يستطيع في ظرف ٢٤ ساعة ان يقطع مجرى الماء عن مصر . والطيارات تستطيع في مدة قصيرة ان تحلق فوق مدن مصر الكبيرة وتقذف عليها القنابل

ويقول روتر ان الاتفاق تم مبدئياً عَلَى المسائل الرئيسية

— تأجلت المفاوضة —

تاجلت المفاوضة المصرية وستستأنف بعد انقضاء عطلة عيد الفصح

موقف سوريا

اذاع هاشم بك رئيس الجمعية التأسيسة في سوريا بياناً بين فيه ان الموقف وتعنت فرنسا جعلا الاتفاق مع الوطنيين متعذراً واصبح السوريون يمقتون الانتداب بعد ان اظهروا الميل للاتفاق مع فرنسا

— بين نجد والعراق

في انباء مكتب ال[illegible] ان قوافل نجد اصبحت ترد [illegible] الحدود العراقية واصبحت [illegible] والسماوية قاعدتين تجاريتين كبيرتين للبادية وانتعشت الحركة التجارية

والحكومة تدرس اقتراحات قدمها بنك مصري لانشاء بنك وطني في العراق

صف

بوتاجي

بقائله

الولايات

في المؤتمر

ان الش

— موسم النبي موسى —

انقضى موسم النبي موسى بسلام والحمد الله وقد كان هذا الموسم مظهراً من المظاهر الوطنية الطيبة وقد عاد امس اكثر الزوار وغادر القدس و بعضهم بقي فيها ليؤدي صلاة الجمعة في الاقصى

— المحكومون بالاعدام —

تقول شركة البرقيات الفلسطينية ان امر العفو عن المحكومين بالاعدام منوط بفخامة المندوب السامي الذي يتصرف على نور ماجريات الحوادث

— الوفد العربي الفلسطيني —

تقول البالستين بولتين اشيع في القدس ان الوفد العربي الفلسطيني سيغادر لندن الى باريس فوراً

— الجراد ومكافحته —

جاءتنا نشرة دائرة الزراعة الاخيرة عن الجراد والجريدة على الطابع فنقتطف منها ما يلي

تحسنت الحالة وتناقص احتمال هجوم الجراد بمرور الايام . ولكن القلق ناشيء من ظهور اسراب جراد طيار مستمر في مناطق غزه وجنين وطبرياوالجاعونه و بعضها باض في مساحات تقرب من الف دونم

ومكافحة الزحاف مستمرة ومديرو الحركة متفائلون والحركة واسعة النطاق ونشيطة جداً

التفقيس لا يزال مستمراً في جهات العوجا والحفير والمكافحة ناجحة جداً والظروف ملائمة واتلفت اسراب الزحاف التي سارت من البحر الميت في طريق الغور

في الخليل المكافحة جارية بهمة عالية وقد نجحوا الى الان بتنظيف نحو نصف منطقة التفقيس البالغة ثلاثة الاف دونم

في نابلس بلغت منطقة التفقيس ٨ الاف دونم والمكافحة ستكون خطيرة في هذه المنطقة

وسيهتم بامر المكافحة في منطقة جنين حيث باض الجراد من جديد والخلاصة ان ادارة الزراعة منتبهة ومجتهدة لتبقى قابضة عَلَى ناصية الحال

---

* حوادث الهند * كراتشي - اطلق البوليس تسعة عيارات نارية على الغوغاء الذين كانوا متجمهرين بعد الظهر امام المحكمة وكان قضاة المدينة مجتمعين فيها فاقتحم الجمهور المحكمة وحطم النوافذ وجرح جاويشان اوربيان في فناء المحكمة - ر * العفو عن المحكومين * ابرق اعضاء الجمعية التأسيسة في دمشق وشبان بيروت الى جلالة ملك الانجليز يطلبون العفو عن المحكومين بالاعدام في فلسطين * معاهدة موقته * وقع وزير خارجية انجلترا وسفير روسيا في لندرا على المعاهدة التجارية الموقته * تكذيب اشاعة * وفي برقيات الشركة اليهودية ان لا صحة لما قيل عن ان المستر هارثشورن سيخلف اللورد باسفيلد في وزارة المستعمرات

عد الى وطنك

—✵ صورة من حديث الصحف الاميركية مع الرجال العامين وارائها في اعمالهم ✵—

نشرت جريدة نيويورك اميركان المقال الآتي بالعنوان اعلاه

الى هنري ستمسون وزير خارجية [الولايات] المتحدة رئيس الوفد الاميركي البحري بلندن

[ان الش]عب الاميركي لا يرى مسوغاً لب[قائك] انت ورفاقك من اعضاء الوفد الاميركي في لندن زيادة عما بقيتم فيها. فعد الى وطنك

انت تقوم بالنفقات على ذاتك ومن معك من اموال الشعب الاميركي الذي يدفع الضرائب الباهظة. الى الان لم تقوموا باتمام عمل مفيد وقد اجتهدوا كثيراً ان يجعلوا منكم حزبا للحسد والغيرة والخصومة والنزاع فعد الى بلادك

واوروبا حسب عاداتها وطبقاً لتقاليدها واشتباكها ببعضها البعض قد حوات وجهها الى الولايات المتحدة تلومنا نحن على تهاونها وتقصيرها ورفضها ان تطرح قليلا من سلاحها في سبيل الفائدة العامة

واخذ ساستها يوجهون الينا التهم ويرموننا بدائهم ويقولون اننا السبب في فشل هذا المؤتمر لرفضنا الدخول معهم في اتفاقيات وارتباط بعهود تضر بنا وتنفعهم وتوقعنا في ورطة وننقذهم كما انقذناهم في سنة ١٩١٨ يوم اسرعنا لاغاثتهم. فعد ياسيدي الى بلادك

والحق الحق ما نقول لك ان الشعب الاميركي لا يثق بخطتكم اذا انتم طاوعتم أولئك السياسيين الدهاة ووقعتم عهد ضمانة لهم ولاية دولة من دولهم لانكم تكونون بذلك قد خدمتم مصالح اوروبا وضحيتم مصالح وطنكم

منذ سنة ١٩٢٠ يوم اصدرتم ذلك القرار بوجوب انتخاب هاردن رئيساً للولايات المتحدة لانه قادر على ادخالنا في جمعية الامم والشعب الاميركي يعدكم من رجال لجنة الامم

«وهنا ذكر كاتب المقالة شهادات عديدة من حوادث المؤتمر تدل على ما تطلبه اوروبا من اميركا وكيف يروغ ساستها كما تروغ الثعالب»

وآخر ما جاء في المقال قوله - عد الى بلادك فالامة في غنى عن انفاق ثلاثة الآف ريال في اليوم الواحد على رجال البعثة الى المؤتمر. فتعال تعال انت ومن معك الى الوطن «مرآة الغرب»

الكرمل: انقول ذلك للوفد العربي في لندرا؟

العصيان المدني

قبض في ١٤ الجاري على جوهر لال نهرو رئيس مجلس الامة الهندية في الله اباد وحوكم فحكم عليه بالسجن ستة اسابيع وبموجب الترتيبات الموضوعة يخلفه غاندي في رياسة المجلس وعقد اهل بومباي اجتماعاً كللوا فيه رسم جوهر لال نهرو بالزهور وقرروا ان يرفعوا اليه التهنئة بالحكم بالحبس

وقد اهاج هذا الحكم الخواطر في الهند كلها وجاء في برقيات الاهرام ان الصحف اصدرت ملحقات خاصة بهذا الحادث وتنازل اصحاب الالقاب الحكومية عن القابهم وشلت حركة التجارة وبدت مدينة بومباي كانها صحراء وقبض على سكرتير مجلس العصيان المدني في مدنابور وحوكما وحكم عليهما بالحبس سنتين

وحكم على سنجوبتا ستة شهور واستقال كوشي مندوب جامعة بومباي في المجلس التشريعي وانضم الى حركة العصيان المدني

وقال روتر ان الاسبوع الوطني الذي اعلنه المهاتما غاندي لحركة العصيان المدني قد ادى الى عصيان مدني عام في اهم انحاء الهند الرئيسية

وفي برقية من كراشي انه قبض على ستة زعماء اخرين من اعضاء مجلس الامة الهندية

—✵ لوزارة المستعمرات ✵—

تقول برقية للشركة الفلسطينية ان المستر فرنون هارتشون سيعين وزيراً للمستعمرات ويبقى اللورد باسفيلد وزيراً للدومنيون

—✵ قصيدة الاستاذ ناصر عيسى ✵—

قالها في رثاء المرحوم عبد الفتاح السعدي نقتطف منها الابيات التالية

والدهر لا ينفك يطوي ارضنا
وصفائح الاقدار في طياته
يظل يلقي في الحياة مواعظاً
ونظل لا نصغي لصوت عظاته
وطن تناوشه الخصوم فلا يرى
غير التخاذل في صفوف حماته
تحيا شعوب الارض وسط مماتها
ويموت حتف الانف وسط حياته

الى ان قال

وحدائق الازهار تشهد انها
كانت تغذى الطيب من إسماته
فالمرء تبديه فعائله كما
يبدو جمال الوجه في مرآته

التقريظ والانتقاد

الامة العربية

LA NATION ARABE

اصدر صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في جنيف مجلة شهرية بهذا الاسم وهي لسان حال الوفد السوري الفلسطيني لدى جمعية الامم وغرضها خدمة مصالح البلدان العربية والشرقية عنوانها:

BUREAU DE LA DELEGATION
SYRO-PALESTINEIENNE
16. BOULEVARD HELVETIQUE
Geneve

من لا يعرف الامير شكيب امير البيان وزميله الجابري بك وهل تحتاج مجلة يصدرها هذان القطبان السياسيان الى تقريظ او الى تشويق الذين يهمهم امر بلادهم ليشتركوا فيها ؟!

وقد حوى العدد الاول منها مقالات في نهضة العرب، والحالة السياسية في سوريا، وزارة اده والغائها المدارس، تصريح للزعيم كرامه ذكرى اعلان استقلال سوريا، الصهيونية، انتصار ابن السعود على العصاة، تفرنج تركيا والحضارة العربية.

مصر الحديثة المصورة

مجلة اسبوعية رئيس تحريرها: اسعد داغر

الادارة: بشارع القاضي (عابدين) بمصر

✵ نهضة جديدة في الصحافة المصرية ✵

يوم الاربعاء ١٦ ابريل تصدر مجلة «مصر الحديثة المصورة» في القاهرة بحلة جديدة لم يسبق ظهور مثلها في عالم الصحافة. اذ يشترك في تحريرها اشهر كتاب العرب وشعرائهم، تقرأ فيها ابحاثاً تجمع بين الفائدة واللذة والادب والفكاهة. ففي العدد وما سيصدر بعده تجد نوابغ العربية يزفون الى قرائها ثمار تفكيرهم. فتقرأ للكاظمي، والعقاد، والمازني، ومطران والجميل، والزركلي، وابراهيم هلال، ونجيب شاهين، وحسين شفيق، والهياوي وغيرهم آيات البيان. وعلاوة على ما ستحويه المجلة من الموضوعات الفنية والرياضية والفكاهية والصور الجميلة والمباحث الاثرية والتاريخية. وسيتولى الاشراف على تحريرها الاستاذ اسعد داغر ابتداء من ذلك العدد. وهي تصدر مرة في الاسبوع في (٤٨) صفحة كبيرة. وتطلب من اشهر المكتبات ومن باعة الصحف في كل مكان «الادارة»

صحيفة النساء

الاتحاد النسائي

بورك في عملهن

يظهر اعضاء جمعية الاتحاد النسائي بحيفا اهتماماً ونشاطاً عظيمين في تطبيق مشـروع القرش ويلاقين اقبالا من السيدات على اختلاف طبقاتهن فهن يطفن في اكثر الايام على البيوت ويسألن السيدات اذا كن يردن الاشتراك في المشروع ويتقاضين الرسوم منهن ويعطين بها وصولات

وبعض السيدات يدفعن عن سنة سلفاً عنهن وعن بناتهن وبعضهن يدفع عن نصف سنة وبعضهن يدفع مشاهرة

ويظهر ان اعضاء الجمعية جعلن المشروع نسائياً بحتاً فهن ياخذن الرسم عن الاناث فقط وصار ما جمعنه الى اليوم يقارب المئة جنيه

واللجنة العاملة تفكر بعد الفراغ من الطواف على السيدات بحيفا ان ينشئن معمل خياطه اولا للسيدات ثم يتفرع منه مصنع للباجمات والقمصان ثم يوسعن نطاق العمل الى الخارج

الناصرة وجمعية النساء

— هل ينشط النساء ليقتدي بهن الرجال —

لسنا ندري لماذا سيدات الناصرة قعدن عن العمل فهن استقبلن وفدي حيفا والقدس وتبرعن بمبلغ من المال للجنة المؤتمر النسائي بالقدس ثم قعدن عن تاليف جمعيتهن وتطبيق مشروع القرش لينشئن مصنعاً منظما لشغل الابرة والناصرة مشهورة بهذه الصناعة التي يجب ان يتنظم العمل فيها وتتأمن نتيجته بتأليف هيئة تهتم بتحسين العمل وتنويعه واخرى بالبيع للسواح وفي الاسواق الاميركية والانجليزية والمصرية

روح الاقدام نشيطة في الناصرة وهـذا النشاط يرجع الى عهد المسيح فنأمل ان نرى فيها من بعد هذا التذكير النشاط باديا في الحركة النسائية على الرجال يغارون ويستيقظون لجعل الناصرة جنة اشجار واثمار طيبة فتعوض ما خسرته من تحويل مجرى التجارة عنها الى حيفا وبيسان ومن انتقال قرى المرج من ايدي المزارعين العرب الى ايدي الصهيونيين

— المرأة وفورد —

يقول هنري فورد صاحب معمل السيارات الشهير ان المرأة مركزها البيت ولكن تمردها ورفضها الاقامة فيه واصرارها على الخروج منه زاد في الطلب على سيارات فورد زيادة كبيرة ولذلك فالمستر فورد على ما نعتقد غير مستاء من عمل المرأة ولو استاء الازواج كلهم

الى امرأة

ماذا ؟ احقاً كنت بي تهزئين — وكنت في حبك لي تك...
لم تخـدعيني مطلقاً انمـا — نفسك ياهذي التي
منعت حـبي عنك لكنما — منحت عفوي شيمة الا...
عفو طليق واسـع مثلما — كان حناني كيف لا تذكرين ؟

. . .

مهلا ! فمصباحك لم يأتلق — الا بما من شعلتي تقبسين
مهلا ! فاني مثل ذاك الذي — في عرس « قانا » ادهش العالمين
صيرت خمراً آسن الماء في — نفسك : خمراً ينعش الشاربين
وليمة كانت لنا في الهوى — اكثرت فيها عـدد المعجبين

. . .

هل كنت في ابهى ليالي الهوى — ايام كنت فتنة الناظرين
هل كنت اذ ذاك سوى آلة — الحانها مـني ومنها الرنين ؟
انشدت احـلامي على فارغ — من خشب القلب الذي تحملين
كالنغم الرنان في آلة — فارغة تحت يد الضاربين ؟

. . .

ان جاءت الالحان تسبي النهى — فاي فضل عنـدها تدعين ؟
الم اكن استطيع انشادها — على الملا من غير ما تذكرين ؟
اني لكي ابدع هـذا السنا — من عدم — ولم يعش غير حين
لقد كفاني انني عاشق — وانني كنت من المؤمنـين
والان سيري في الطريق الذي — شئت فلي ايضاً طريق امين
سيري ولا تنسي بان تستري — ، ان كنت تستحين ، ذاك الجبين
مادبة افرغت كاسـي بها — وقمت عنهـا لا كما تزعمين
ففضلة الكاس الـتي عفتها — تركتها للخـدم الساقطين

الزمان — الاخطل الصغير

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٦ نيسان سنة ١٩١٠ فاقرأوه

على مثل هذا

ربوهم ربوهن

الى في مجلة (الحسناء) انه عند ما ضربت المـ[illegible] ـراطورة المانيا الى سوريا البـ[illegible] او[illegible]حدى مدارس البنات في بيروت بعض تلميذاتها الى المرفأ لتقديم باقات زهر الى الامبراطورة حالما تصل الى البر وكان بين التلميذات ابنة صغيرة يقطر قلبها دما و يتحول بخار الدم في عينيها دمعاً فيترقرق فيها و يسيل على خديها مبرهناً شدة استيائها مما انتدبت اليه . فاستلفتت حالتها انظار الامبراطورة فسألتها عن سبب اكتئابها و بكائها فاجابتها الابنة وهي غاصة بالدمع قائلة: انا ابنة فرنساوية فقيرة اتعلم مجانا في المدرسة وقد أجبرت على تقديم هذه الباقة الى جلالتك والبنت الفرنساوية يصعب عليها تقديم هدية الى انسان الماني ولهذا فاني اقدمها نيابة عن مدرستي وليس عني . ولم تكد تكمل جوابها حتى فاضت دموعها واجهشت بالبكاء . فضمتها الامبراطورة الى صدرها وقالت هكذا فليتعلم الاولاد حب الوطن .

....

وفي مثل احضان هؤلاء الامهات فليتعلم الصغار الوطنية

متى وجدت الوطنية طريقها الى بيوتكم والى مدارسكم ايها العثمانيون ومتى تقدست روحها في هياكل صدوركم وصرتم تحرقون امامها بخور الاخلاص متى صارت نساؤكم تغذي بها عقول اطفالكم كما تغذي معدهم بلبنها فحينئذ تصيرون شعباً حياً وحينئذ تصلح شؤونكم ولا يعود يخشى على حياتكم الاجتماعية من اخطار تنازع البقاء التي تخيم فوق سمائكم ففتحوا عيونكم لتبصروا واذانكم لتسمعوا وعقولكم لتتدبروا وقلوبكم لتعملوا والا بقيتم كما انتم تسيرون مع الاهواء كمن التقى في بحر هائج فتقاذفته امواجه فهو لا يعلم الى اين المصير

الطنطورة

لضغائن قديمة اثارتها الاغراض وقع نزاع بين اهالي قرية الطنطورة المنقسمين الى شطرين فتبودلت بينهم العيارات النارية وجرح ابراهيم ابن محمود المصري ومحمد ابن صالح الماضي جراحاً بليغة وجرح سبعة اخرون فقبضت الحكومة على ١٥ نفراً وواقفتهم والتحقيقات القانونية جارية

هذا هو الفلاح المسكين بل عامل الامة الامين الذي استلمنا زمامه فما كفانا ان نأكل جنى يمينه ونتلذذ من عرق جبينه حتى اطعمناه لنيران اغراضنا وشهواتنا فحركنا الجار على جاره وهيجنا الاخ على اخيه ولو سألناه عن سبب هياجه لما استطاع الى الجواب سبيلا غير ما يتلقنه من افواه المسيطرين

حرام عليكم يا كبار القوم . عودوا الى انفسكم وتذكروا ان نفوذكم واموالكم وملاذكم كلها من تعب الفلاح الذي به تتاجرون فاشفقوا على حالكم وعليه ودعوه يحيى ولا تلقوا به الى التهلكة فتتضررون

اذا كانت صلاحية القانون لا تتناول المؤثرين في مثل هذه الامور فلا اقل من ان تعتني الحكومة بتهذيب الشعب ليستطيع التمييز بين النافع والضار

احمد باشا شمعه

والاستعمار الاسرائيلي الاجنبي

كنا نقلنا اشاعة عقد مقاولة بيع قرية المنشية لوكلاء الجمعية الاسرائيلية الاجنبية وتاسفنا لذلك اسفاً شديداً وقد زارنا احد اعيان عكا وقال ان احمد باشا كتب الى صديق له في عكا يقول انه لم يبع المنشية ولن يبيعها الى الاستعمار الاجنبي ولو دفعوا له اضعاف اضعاف قيمتها لانه لا يريد بيع وطنه بالمال فنعم المبدأ القويم المبني على شعور غني حي تتحلى به شيخوخة هذا المقدام الكريم فليقتد به الاغنياء

املشيا والصهيونيون

قالت جريدة املشيا التي تصدر في ازمير باللغة اليونانية بتاريخ ٢ اذار غربي ما يأتي :

اتصل بنا من القدس ان الجمعية الصهيونية اخذت تعمل سراً حتى لا تنبه الخواطر في ادخال الاسرائيليين الاجانب الى فلسطين وامتلاك كل ما تصل اليه ايديها من الاراضي في البلاد المقدسة على رغم الاوامر الصادرة من جانب الحكومة السنية بتاريخ ٢٤ آب سنة ٣٢٥ بمنع تملك الاجانب لا سيما الاسرائيليين منهم بصورة قطعية غير ان الجمعية الصهيونية لم تمنعها هذه الاوامر عن انفاذ رغائبها فقد سمت مع عبد الرحمن باشا متصرف القدس موقتاً بمداخلة رئيس مدرسة الاليانس « الاتحاد » الاسرائيلي ومدير البنك الانجلو فلسطين باستئجار الاراضي الكائنة بجوار اريحا « ولعلها الجفتلك الاميري الذي كان جفتلكاً لعبد الحميد »

ولا ريب ان هذا العمل يضر كثيراً بمستقبل الوطن لان الاسرائيليين في لواء القدس قد احتكروا التجارة والاشغال واصبح زمام الامور الاقتصادية بيدهم وهذا الاحتكار الاقتصادي لا يبعد في نتيجته عن الغاية السياسية التي يسعى اليها الاجانب من الاسرائيليين من استرداد ارض الموعد ارض ابائهم واجدادهم

الكرمل : لا نستغرب نهضة الصهيونيين ومساعيهم في امتلاك اراضي فلسطين وسوريا ليلموا جامعتهم فيها ولكننا نستغرب نوم او تناوم كثيرين من ماموري الحكومة المحلية وعدم اكتراثهم بهذه الحركة الجديدة بل تنكر على بعضهم التهور في مساعدتها سراً فعلى رغم الاوامر التي ذكرتها املشيا وعلى رغم اوامر الداخلية التي ذكرناها في اعدادنا الماضية المبنية على قرار شوراي الدولة بعدم السماح للاسرائيليين الاجانب بتزييد عددهم في فلسطين نرى ان عددهم في هذه السنة بلغ نحواً من ثمانية آلاف في حيفا وحدها مع ان المقيدين في دفاتر الحكومة لا يزيدون عن المائتين ونرى التملك في حيفا وفي الداخلية باسماء مستعارة آخذاً بالازدياد . وقد استولوا على اكثر موارد الرزق . والانكى ان كل هؤلاء من الاجانب الذين لا نعرف اسماءهم ولا احوالهم ولا ندري لاي تبعة ينتمون

فيا ليت لنا حضرات الذين اصطفتهم الامة من المأمورين ليكونوا وكلاء عنها في ادارة شؤونها وصيانة حقوقها :

هل يسمح احدهم لغريب بالدخول الى بيته والتصرف به كصاحبه ثم هل يتخلى له عنه ؟

فكيف يجوز ادخال اجانب الى بلادنا يتمتعون بهوائنا ومائنا و يزاحموننا على اوطاننا و ينازعوننا موارد رزقنا ونحن لا نعرف من هم ولا الى اي بلاد وحكومة ينتسبون وهل يضمن لنا مامورونا كون كل هؤلاء المهاجرين هم من خيرة الناس وليس فيهم الفوضوي والثوروي والجاني والفار " الخ ؟ . وهل يخضع هؤلاء لقوانين حكومتنا و يرعون نظاماتها وعوائد البلاد ؟ فلماذا اذاً يتناوم المأمورون ولماذا نرى بعضهم بوار بون ؟!

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار